(335) المسألة التاسعة والثلاثون فوائد متفرقة طبية وعلمية 1 ـ قيل ان نطفة الرجل تحمل الاَشكال المتغائرة من كروموزمات اكسواى، والذي يحدد نوع الجنين ذكراً أم أنثى هو الرجل، أما المرأة فليست إلاّ كالارض التي تنبت ما يزرع بها (نساءكم حرث لكم)(1) وقيل ان المرأة ايضاً تحدد نوع الجنين بافرازاتها التي تمكن هذا ولاتمكن ذاك الحيوان المنوي ذكراً او انثى. 2 ـ الكليات الخمس التي هي مقاصد التشريع عبارة عن الدين والنفس والعقل والنسل والكمال كما قيل. 3ـ قيل الاخصائيين صحيح لغة وإنما الخطأ في نطقها بكسر الخاء دون فتحها ومعنى اخصي يعلم فناً واحداً أو تخصص في فن واحد، اختصاصيين سليم. 4ـ قال بعض الاطباء: من المستطاع تشخيص الحمل ولما يأت موعد الحيضة التي ستغيب فان التبويض أي خروج البويضةـ يكون قبل الحيض لمدة اسبوعين، ثم نقول وتظل البويضة قابلة للتلقيح يوماً واحداً، فاذا لقحت بدأ الحمل وانتقل من القناة الى الرحم في خمسة أيام ويعلق بجدار الرحم، ولما يجيء ميعاد العادة وحين تقول "الست" كان ميعادها امس ولم تأت، يكون الحمل عمره اسبوعان ويكون قد علق، ويكون لو

_____ (1) الانجاب في ضوء الاسلام ص 44.